

الأغاني

ذكر الأصوات التي تجمع النغم العشر .

منها .

صوت .

(توهَّمتُ بالخَيْفِ رسماً مُحَيِّلاً ... لعَزَّةَ تَعْرِفُ منه الطُّلولا) .

(تَبْدَدَ لَـلَـلُ بالحَيِّ صوتَ الصَّدى ... ونوحَ الحمامة تدعو هَدِـيلاً) .

عروضه من المتقارب الخيف الذي عناه كثير ليس بخيف منى بل هو موضع آخر في بلاد ضمرة والطلول جمع طلل وهو ما كان له شخص وجسم عال من آثار الديار والرسم ما لم يكن له شخص وجسم والصدى ها هنا طائر وفي موضع آخر العطش ويزعم أهل الجاهلية أن الصدى طائر يخرج من رأس المفتول فلا يزال يصيح اسقوني حتى يدرك بثأره قال طرفة .

(كريم يروِّي نفسه في حياته ... ستعلم إن مِتْنَا صدَّى أيُّنَا الصَّدى) .

والحمام القماري ونحوها من الطير والهديل أصواتها .

الشعر لكثير والغناء لعبيد بن عبد الله بن طاهر ونسبه إلى جاريته وكنى عنها فذكر أن الصنعة لبعض من كثرت دربته بالغناء وعظم علمه وأتعب نفسه حتى جمع النغم العشر في هذا الصوت وذكر أن طريقته من الثقيل